

قرآن كريم

قال تعالى :

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) إبراهيم (٥)

٦٠ صفحة • الثمن ٣ ريال سعودي



وكذلك أوجنا إليك قرآناً عربياً لتنتزح القرى ومن حولها

أسستها  
جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود  
١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م  
تصدّر عن وزارة الثقافة والإعلام  
المشرف العام  
د. عبد العزيز بن محيي الدين جوحه  
وزير الثقافة والإعلام  
مدير الصحفية ورئيس التحرير  
حسين محمد بافقيه  
السنة ٨٧ - العدد ٤٢٨٦ • تصدر أسبوعياً

خلال استقباله في الرياض  
خادم الحرمين الشريفين يبحث مع الرئيس المصري القضايا العربية والإسلامية



الرياض - واس  
رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة جلسة المباحثات التي عقدها الجانبان في قصر خادم الحرمين الشريفين بالرياض مساء يوم الثلاثاء ٥ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٩ م.  
وفي بداية الجلسة رحب خادم الحرمين الشريفين بأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك متمنياً له ولرفاقه طيب الإقامة في المملكة العربية السعودية.  
من جهته أعرب فخامة رئيس جمهورية مصر العربية عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما وجدته ومرافقته في المملكة من حسن استقبال وكرم ضيافة.  
وجرى خلال الجلسة بحث التطورات الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية.  
كما تناولت مباحثات الزعيمين مستجدات الأحداث على الساحتين الإسلامية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

- ٥ خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير الخارجية الماليزي
- ٥٦ ولي العهد ينوّه بالدور الذي تقوم به جائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة
- ٥٩ ولي العهد يشرف حفل تخريج الدورة (٧٧) من طلبة كلية الملك فيصل الجوية
- ٦٠ أمر ملكي بتعيين الدكتور الشهري محافظاً لهيئة تنظيم الكهرباء
- ٦٠ ولي العهد يقدم مساعدة مالية لمواطنة لتكملة بناء منزلها

الملك يتلقى رسالة من الرئيس اليمني



الجنادرية - واس  
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رسالة من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.  
وقام بنقل الرسالة للملك المفدى معالي وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي خلال استقباله له في مزرعته بالجنادرية مساء يوم الأربعاء ٦ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٩ م.

ولي العهد يرأس اجتماع مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني

الرياض - واس  
رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس

في حديث أدلى به لصحيفة السياسة الكويتية  
خادم الحرمين الشريفين: نحن دولة لا تتدخل في شؤون الآخرين ولا نرضى أن يتدخل أحد في شؤوننا

الكويت - واس  
أدلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بحديث لصحيفة السياسة الكويتية أجراه معه - أيده الله - رئيس تحرير الصحيفة أحمد الجار الله ، وفي مقدمة الحديث كتب أحمد الجار الله :  
همه الأول خير الأمة وتعاوضها ، ولذلك فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يحتاج إلى كثير عناء حتى يعبر عما يجول في خاطره فهو يقول دائماً (إن ما في قلبي على لساني) ولهذا حين يتحدث عن التضامن بين دول الخليج فإنه يحض على العمل من أجل التوصل إلى نهج وحدوي لدول مجلس التعاون ، ويطمح أن يكون هذا المجلس أفضل من الاتحاد الأوروبي.  
وهو إذ يثمن عالياً الحفاوة والاستقبال الذي لا قادة



أثناء استقباله النائب الثاني وأعضاء الهيئة العليا وضيوف جائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية  
خادم الحرمين الشريفين: المسلمون ولله الحمد أقوياء بكلمتهم الوحيدة ( لا إله إلا الله محمد رسول الله)

الرياض - واس  
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الأحد ١٠ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٩ م صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وأصحاب السمو والمعالي والفضيلة أعضاء الهيئة العليا للجائزة وضيوف الجائزة في دورتها الرابعة .  
وبدا الاستقبال بتلاوة آيات من القرآن الكريم .  
ثم ألقى فضيلة رئيس جمعية علماء الهند أستاذ الحديث بالجماعة الإسلامية الشيخ أرشد مدني كلمة ضيوف الجائزة قال فيها : إن الكرم والبذل والعطاء ونبل الأخلاق والمحبة مع النواضع والسماحة والاحترام خصال عظيمة طالما سمعنا يا خادم الحرمين الشريفين عن تحلي أهل هذه البلاد المباركة بها حكومة وشعباً ، ولكننا عشناها واقعاً ملموساً منذ أن وطأت أقدامنا ثرى هذه البلاد المباركة ضيوفاً عليها وعلى جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة .





في حديث أدلى به لصحيفة السياسة الكويتية

## خادم الحرمين الشريفين: نحن دولة لا تتدخل في شؤون الآخرين ولا نرضى أن يتدخل أحد في شؤوننا

بين الدول الست، وهذه المشاريع بداية جيدة لمرحلة جديدة من عمر المجلس بعد مرور (٣٠) عاما على تأسيسه، لكننا نتطلع إلى أفضل من ذلك، فنحن منذ (٣٠) عاما نتحدث ونعلن بالأقوال وكنا نريد أن تسبق أفعالنا الأقوال وكنا نتطلع إلى ما يعبر حقيقة عن قوة وأهمية دول المجلس ووزنها الحقيقي، فهذه الدول الست مهمة جدا على صعد كثيرة، وموعد شعوبها مع التطور يجب أن يأخذ منحى سريعا جدا، فالزمن لا يرحم وهو سيف إن لم تقطعه المنطقة قطعها.

إن دولنا تمتلك ثقافة وحضارة دينية إنسانية عميقة، وتتمتع بقوة اقتصادية كبيرة، ولذلك فهي قادرة على تحقيق قفزات كبيرة في مجال التطور والنمو، وعليها أن تتماشى مع تطورات العصر حتى لا تكون خارج الركب العالمي لحركة التطور.

### طموحات مجلس التعاون

سؤال : سيدي خادم الحرمين، أتم ماذا تريدون من هذه الدول الست أن تكون؟

جواب : رغباتي لا تخرج عن رغبات الناس الذين تابعوا جلسات القمة الخليجية الأخيرة في الكويت، أسألهم فليس المسئول أعلم من السائل، أسألهم ماذا يريدون فتعرف ماذا أريد، فأنا واحد منهم، واعتقد أنكم تعرفون طموحات أبناء دول مجلس التعاون لأنهم يقولون ذلك بصوت عال في كل منديباتهم وفي تجمعاتهم، إننا هنا نتحدث عن آمال ورغبات شعوب تدرک تماما ماذا يعني التضامن والتعاقد بين القادة وبين الشعوب وتبادل المصالح بين الدول.

إن هؤلاء يريدون من قادة دولهم أن يتحركوا وفق مسار واحد، أي عبر طريق واحد، سواء في الأسواق العالمية أو في المحافل الدولية بدلا من أن تذهب كل دولة في طريق، فعند ذلك يتقرب بنا أصحاب المصالح في الخارج سواء أكانت هذه المصالح تابعة من أجدات ثقافية يريدون تصديرها إلى مجتمعاتنا أم من مصالح اقتصادية يفرضاها القوي على الضعيف.

سؤال : سيدي، بعد ثلاثين عاما من عمر هذا المجلس كيف تنظر إلى أداء قاداته ودوله؟ وهل هم وهو في تحسن؟

جواب : اليوم غير الأمس، كما أن دوام الحال من المحال ومما لاشك فيه أن المتغيرات في الأداء والعلاقات بين القادة اليوم غير التي كانت عليه في الأمس، لكن كما قلت في جوابي عن سؤال سابق إننا نريد نتائج أفضل، نريد أن تحقق ما يريده الناس في منديباتهم.

لقد ترسخ هذا المجلس بفضل التضامن



المملكة أرض الصلاح والإيمان محمية بمشيئة الله ثم بالجيش السعودي الباسل

إذا لم نتضامن سنكون لقمة سائغة للطامعين أو سنخضع لشروط الأجدات الخاصة ببعض القوى

النتائج التي خلصت إليها القمة، أم تريدون أكثر؟

جواب : دعني أقارب المسألة من ناحية أخرى، فعندما أقارن بين علاقات دول الاتحاد الأوروبي فيما بينها، وأنظر إلى العلاقات الخليجية - الخليجية، ويعلم الله أنني أتحدث بكل صدق عندما يسألني أحد عن هذا الشأن، فأقول عندما أنظر إلى ما بين شعوب ذلك الاتحاد من اختلاف في العادات واللغة والثقافة ورغم ذلك قطع اتحادهم شوطا كبيرا في سبيل التوحد والتضامن، والربط المصلي بين شعوبهم، إنني أطمح أن أرى دول مجلس (التعاون) الست والتي يجمعها الدين الواحد واللغة الواحدة، بل اللهجة الواحدة، أقول أطمح أن أرى مسار هذه الدول أفضل بكثير من مسار الاتحاد الأوروبي، فلديها كل مقومات الترابط المصلي التي تجعلها وحدوية بصورة أفضل من الاتحاد الأوروبي.

لقد وافقنا في القمة على الربط الكهربائي بين دول المجلس، والربط المائي وأقرت اتفاقية العملة الخليجية الموحدة، كما اتخذنا قرارا بإنشاء سكة حديد تربط

بكل ما يحمل ذلك من المعاني في صدق الروابط المثالية.

أما فيما يتعلق بما انطوت عليه أعمال القمة، فلقد كانت محطة من محطات تأكيد التضامن بين دول المجلس، هذه الدول التي من الله عليها بنعمة الترابط الفعال وتبادل المصالح الذي يعلي من شأنها على الصعيدين العربي والدولي والمواقف التي أعلنت في البيان الختامي أو في كلمات القادة تعبر بصدق عما تعمل من أجله دول مجلس (التعاون) ونحن في المملكة العربية السعودية نشعر أن طريق دول المجلس واحد يقوم على صدق النوايا والعمل من أجل مستقبل أفضل لشعوبنا، ولقد كانت أعمال المؤتمر خطوة أخرى في طريق البناء، ولا سيما أن بعضا من المشاريع قد أقرت في القمة، وهي مشاريع حيوية تخدم النهضة الاقتصادية والعمرانية والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة نعم هي مشاريع مهمة لكن ليست كل ما نطلبه ويطلبه الناس منا، نريد أكثر مما أنجز.

### نتائج القمة

سؤال : سيدي خادم الحرمين الشريفين، هل أنتم مرتاحون لهذه

تطرق إلى شؤون سعودية وخليجية كثيرة وكانت له إطلالته على العالمين العربي والإسلامي.

وفي ما يلي نص حديث خادم الحرمين الشريفين:

### القمة الخليجية بالكويت

سؤال : سيدي خادم الحرمين الشريفين، كيف تنتظرون إلى أعمال مؤتمر القمة الثلاثين لدول مجلس التعاون الذي عقد أخيرا في الكويت؟

جواب : بداية لا بد من الإشارة إلى أن ما اتسم به الاستقبال الحافل والضيافة والحفاوة قد دل على مدى الأصالة وكرم الضيافة اللذين تتمتع بهما الكويت، ولقد أدار أخي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أعمال القمة بالحكمة والحكمة البالغة، ووجدنا عند الشيخ صباح كل المشاعر الطيبة التي تعكس صفاته الخلقة والراقية ونقاء السيرة تجاه بلدنا وأسرتنا في المملكة العربية السعودية، وهنا دعني أقول لك إن ما يربطنا بالكويت وأهلها وبيت الحكم فيها هو أخوي وعميق جدا، ويكتسب معانيه من العلاقة التاريخية وهو مثال حقيقي على الترابط والتعاون بين الأشقاء

يؤكد أن الوضع الاقتصادي السعودي خصوصا والخليجي عموما بخير، ويقول إن التأثيرات التي تركتها الأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد السعودي كانت محدودة جدا وهي نتيجة الذعر الذي أصيبت به العامة، ويشير بأن الناتج الوطني السعودي في تحسن مستمر وإن طرأ عليه بعض الضعف وإن الرغبات الخارجية للاستثمار في المملكة زادت في السنة الماضية، أي في خضم الأزمة العالمية وهذا أمر جيد.

الحوار مع خادم الحرمين الشريفين يفتح الكثير من آفاق الأمل وهو كعهده دائما يضع الله ثم الوطن نصب عينيه لذلك حين نسأله عما يريد من مجلس (التعاون) يجيب فوراً (ما يريده الناس) فأنا واحد منهم) وهو يرى في القمة الثلاثين للمجلس محطة من أجل المزيد من الإنجازات التي ترضي طموحات شعوب المنطقة، هذه الشعوب التي أثبتت قاداتها في القمة الأخيرة أنهم على قلب رجل واحد حين أعلنوا صراحة دعمهم للمملكة في مواجهة المتسللين إلى أراضيها.

حديثنا مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الكويت - واس  
أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بحديث لصحيفة السياسة الكويتية أجراه معه - أيده الله - رئيس تحرير الصحيفة أحمد الجار الله، وفي مقدمة الحديث كتب أحمد الجار الله:

همه الأول خير الأمة وتعاقدتها، ولذلك فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يحتاج إلى كثير عناء حتى يعبر عما يجول في خاطره فهو يقول دائما (إن ما في قلبي على لساني) ولهذا حين يتحدث عن التضامن بين دول الخليج فإنه يحض على العمل من أجل التوصل إلى نهج وحدوي لدول مجلس التعاون، ويطمح أن يكون هذا المجلس أفضل من الاتحاد الأوروبي.

وهو إذ يثمن عاليا الحفاوة والاستقبال الذي لاقاه قادة (التعاون) في الكويت من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد فإنه يتحدث بحميمية عن العلاقات التاريخية بين المملكة ودولة الكويت.

الملك عبدالله يعمل في سبيل إرضاء ربه، وهو لا يتوانى عن المبادرة إلى كل ما فيه خير شعبه، وخير دول الخليج والعالمين العربي والإسلامي، فيشدد على ضرورة الاستفادة عربيا من التجربة الخليجية في التعاقد والتضامن ويأمل أن تنضج أكثر.

### الذود عن أرض المملكة

لقد كانت تعليمات الملك عبدالله واضحة إلى الجيش السعودي في الذود عن أرض المملكة لمواجهة المتسللين إلى أرض الرسالة المحمدية لتحقيق غايات شريفة يعرفها العالم كله، وهو أمر الجيش بالتصدي لهذا التسلل من دون

الدخول إلى الأراضي اليمنية.

وإذا كان ينظر إلى القمة الخليجية الأخيرة بعين الرضا والاطمئنان إلى ما تحقق إلا أنه يشدد على ضرورة أن تستمر الإنجازات على صعيد دول المجلس ككل ليكون القادة بحجم الأمانة التي يحملونها، وهو لا يقصر الأمر على دول (التعاون) إذ أنه ينظر إلى عالم عربي منسجم ومنفاهم لا يوجد فيه ما يعكر استقراره، ويشدد على أن الحوار الصادق هو السبيل الوحيد للعرب والمسلمين لإزالة كل سوء فهم بينهم رغم أن هناك من يقابل الحوار بالاستفزاز وإثارة الغلاقل.

خادم الحرمين الشريفين حليم إذا غضب، يوجه غضبه بحكمة إلى الإصلاح ولذلك فهو يقول عن السيول وما حدث في جدة إنه مناسبة لإعادة النظر في البنية التحتية ليس في جدة وحدها، بل في مدن سعودية كثيرة، ويؤكد أن لا تهاون مع أي مقصر ولا تراجع عن تكريم المجتهد.

التفاؤل السمة الأبرز في حديث خادم الحرمين، وهو ينظر إلى المستقبل بكثير من الأمل في تحقيق الإنجازات التي تخدم شعوب الخليج، كما أنه

قمة الكويت محطة من محطات التضامن بين دول المجلس

الاقتصاد السعودي بخير والتأثير الذي تركته الأزمة المالية العالمية كان محدودا



التأثيرات لم تكن بحجم الذعر الذي ساد العامة كما قلت، فصناديقنا السعودية السيادية لم تتأثر وتتأثر والنمو السعودي لا يزال يرتفع ليس بسرعة ولكن من دون تراجع، ونحن الآن أمام اقتصاد نشط، أكان على صعيد الدولة أم القطاع الخاص، ورغم الأزمة العالمية إلا أن الرغبات الخارجية للاستثمار في المملكة زادت خلال العام الماضي وتحسن الناتج الوطني نسبياً وتراجع التضخم وكل ذلك بشارتٍ خير ويضفي متانة على الاقتصاد السعودي وهذا الأمر لا ينطبق على المملكة وحدها ففي دول (التعاون) الأوضاع الاقتصادية كما أرى وأتابع بخير وهي إلى مزيد من التحسن، وهذا أمر يسعدنا ويفرحنا جداً.

كنا توقعنا في بداية العام أن تتراوح أسعار النفط ما بين (٧٥) و(٨٠) دولاراً للبرميل الواحد، وهو السعر العادل، وما هي الأسعار تتوافق مع توقعاتنا. والأسعار النفطية إلى ثبات وربما إلى ارتفاع عاقل.

#### كارثة سيول جدة

سؤال : سيدي خادم الحرمين، كلنا في دول المجلس شعوباً وحكومات شعرنا في قراراتك في ما يتعلق بكارثة سيول جدة غضبة الحليم الذي يعمل من أجل إرضاء الله عز وجل وإصلاح الوطن، وهي قرارات إصلاحية تقطع الطرق على المهملين، إلى أين وصلت قضية معالجة هذه الكارثة؟

جواب : لا تزال التحقيقات جارية لتحديد المسؤول عن هذه الكارثة، نعم لم أكن مرتاحاً لما حدث في جدة ورغم أن هذه الأمطار والسيول هطلت ببارادة الله ولا راد لإرادته سبحانه إلا أن ذلك لا يعني ألا يكون على أهبة الاستعدادات لمواجهة ذلك وإبعاد أي أضرار يمكن أن تنشأ عن مثل هذه السيول وهو أقل ما يجب أن يكون عليه الوضع، إنما الأساس ألا تكون هناك أي مسببات تساعد على حدوث كارثة على النحو الذي شهدته جدة.

لقد تألمنا لما حدث وواسينا منكوبي السيول، لكن ذلك لا يكفي إذ يجب تحديد المسؤول ومحاسبته ولن نتهاون مع أي مقصر في هذا الشأن، لقد كشفت السيول عما يجب أن نفعله في الأيام المقبلة وتحسين البنية التحتية سواء في جدة أو في المدن السعودية الأخرى وأمام الحكومة الكثير من الأعمال فيما يتعلق بالبنية التحتية ولعل المولى جلت قدرته يرشدنا إلى ما فيه المصلحة والخير العام لشعبنا وبلادنا، لقد شددت في جلسة مجلس الوزراء بمناسبة الإعلان عن الميزانية على ضرورة حسن أداء الأجهزة بالتعامل مع متطلبات الميزانية وما فيها من خير كثير كما شددت على حسن الأداء وسرعته وهو أداء سيظل تحت نظري ومحط مراقبتي.

#### إطلاق القنوات التلفزيونية

سؤال : سيدي خادم الحرمين، لقد أمرتم وزير إعلامكم بإطلاق أربع قنوات تلفزيونية ذات مسار ديني، ما الغاية من ذلك؟

جواب : إن الغاية من هذه المحطات هي التعريف بالثقافة والدين الإسلاميين وفق النور الصحيح الذي أتى به نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) . إنها قنوات ستبث السيرة النبوية وتفسير الآيات البينات، فهي محطات تثقيف صحيح لديننا الحنيف، وذلك لنبعد عنه أولئك الذين لم يروا فيه إلا ما يتفق مع مصالحهم، ففسروا الآيات والأحاديث على غير ما هي عليه، إنها قنوات ندعو الله أن نغيد بها عباده



## لقد كشفت السيول عما يجب أن نفعله في البنية التحتية في جدة وفي المدن الأخرى

#### الاقتصاد السعودي يخير

سؤال : التجربة الاقتصادية السعودية محط أنظار دول مجلس التعاون وخصوصاً بعد الأزمة المالية التي عصفت بالعالم كله وتعاقب المملكة بسرعة من تأثيرات هذه الأزمة على الاقتصاد السعودي، كيف تنظرون إلى ما هو قادم لجهة الاقتصاد السعودي والمنطقة ككل؟

جواب : قبل كل شيء لا بد من التأكيد أن الاقتصاد السعودي بخير والتأثير الذي تركته الأزمة المالية العالمية كان محدوداً وهو ناتج عن الذعر الذي ساد أوساط العامة وهذا أمر طبيعي لم يحتج وقتاً حتى عاد الناس واطمأنوا إلى المعالجات التي اتخذتها الدولة في هذا الشأن.

لقد كانت الأزمة الاقتصادية مؤلمة لبعض الدول، وما طالنا منها ليس

بمسيئة الله ثم بالجيش السعودي الباسل الذي عهدناه دائماً حامياً للحصى في الدفاع عن وطنه وأمته، لقد دحر الفئات الباغية وحفظ الله بلادنا وأهلنا والمحافظة على الوطن جهاد مقدس.

ولا بد من التذكير أن الذين يبيعون دينهم وأوطانهم من أجل حفنة من المال أو لتحقيق أوهم في أذهانهم سيكون مصيرهم الخسران والهزيمة. نعود إلى التأكيد إننا في المملكة لا نتدخل في شأن أي دولة ولا نرضى أن تتدخل الدول في شأننا، والزمرة المتسللة التي اعتدت على أرضنا عرفت أن المملكة عصية على غير أهلها كأننا من كان ومهما كبرت قوته، فكيف بزمرة متمردة قوتها ليست ذاتية وقد نصرنا الله عليها.

يتدخل أحد في شؤوننا، ولقد أدار الجيش السعودي المعركة بروح وطنية عالية تقدرها لكل قطاعات الجيش، وما النصر إلا من عند الله سبحانه وتعالى.

#### الأهداف الشريفة للمتسللين

سؤال : سيدي، ما هدف المعتدين من تسللهم إلى أراضي المملكة؟

جواب : العالم كله بات يعرف الأهداف الشريفة التي حاولت هذه الحفنة تحقيقها من التعدي على المملكة، فهذه الأرض التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون بلاد الحرمين الشريفين محمية من العلي القدير ومنصورة على الأشرار الذين لا يعرفون إلى الكلمة السواء سيلاً، ولذلك هم يثيرون الفتن والقلاقل لأهداف شريفة، لكن كل هذه الغايات الشريفة ستتهزم أينما كان أصحابها أكانوا زمراً أم حكومات وستبقى

بين شعوبه وقادته، وهذا هو الأهم وهو يحتاج إلى الكثير من العمل الصادق في سبيل رقيه وتقدمه حتى نستطيع أن نترك لأجيالنا القادمة ما تفخر به.

في القمة شددت كثيراً على التضامن، وأنا أقول ما في قلبي أي أن ما في قلبي على لساني، لقد شددت على التضامن وكيف يجب أن تكون العلاقات بين الدول والشعوب والقيادات في المجلس، فالقيادة عبء وأمانة ولعل الله ينير قلوبنا وطريقنا إلى ما فيه خير الأمة والأوطان حتى تكون أمة قوية قادرة. علينا أن نتنبه إلى أن العالم من حولنا مضطرب، ولقد مر بعاصفة اقتصادية لم تبق ولم تذر، حمدنا الله إننا خرجنا منها رغم الذعر الذي عاشته العامة والآن العالم يتحدث عن كارثة بيئية قد تكون لها آثار سلبية على الأرض، إلا ما شاء الله وقدر.

إن العالم عاش ويعيش مشكلات بعضها جرى تجاوزه والبعض الآخر يمكن تجاوزه، وهناك مشكلات لا تزال قيد الدراسة وفي ظل هذه الأجواء ليس من حقنا أن نطالب بمزيد من التضامن بيننا في دول المجلس، بل بين الدول العربية كافة؟

إذا لم نتضامن سنكون لقمة سائغة للطامعين أو سنخضع لشروط الأجنذات الخاصة ببعض القوى والعالم يستقوي على الضعيف وينفرد به، وعلى العرب أن يتعلموا من تجارب الماضي وينظروا إلى المستقبل بكل مسؤولية ورغم أننا نطمح إلى الكثير في (الخليجي) إلا أن العرب يستطيعون أن يتعلموا من الثمار التي جنتها دول هذا المجلس في الثلاثين عاماً الماضية، كما أن دول الخليج من حقها الطبيعي أن تكون متضامنة إلى أبعد الحدود لتكون القوة الفاعلة وحتى لا يستفرد بها أحد.

لقد كنت صريحاً مع الأخوة القادة في القمة الأخيرة في الكويت عندما قلت إن المملكة وقادتها يسعون إلى كل ما يكون فيه خير دول المجلس، ونريد أن نرى تضامناً يصل إلى درجة الإحساس بالوحدة، ولا أخفيكم أننا شعرنا بالرضا والتضامن عندما أعلن القادة ومنذ بداية جلسات القمة وبكل صراحة دعمهم الكامل للمملكة العربية السعودية في مواجهتها للمتسللين على حدودنا.

في هذا الشأن سمعنا من قادة المجلس ما كنا ننتظر أن نسمعه وهذا الأمر يبعث الراحة في النفس وال خاطر، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هذه الحفنة المتسللة ليست هي القوة الحقيقية التي نحاربها لننقي شرها، إنما السؤال: ما القوة الحقيقية التي تحرك هذه الحفنة؟ إن حقيقة الأمر معروفة، ومعروفة الأهداف، ولماذا هي في تلك البقعة من بلادنا ولكن الله دائماً ينصر عباده الصالحين.

#### دحر المتسللين

سؤال : سيدي، بمناسبة الحديث عن المتسللين إلى أراضي المملكة، هل يطمئن أبناء المملكة ودول مجلس التعاون إنكم بخير؟

جواب : النصر وش الحمد اكتمل بعد دحر المتسللين ولم يعد في أرضنا غير أبناء المملكة، ولقد كانت تعليماتي واضحة وصريحة إلى جيشنا الباسل - نصره الله - أن يكون حدود تحركه أرض المملكة وألا يخطو أي خطوة داخل الأراضي اليمنية.

قلنا لهم أبعدوا المتسللين وحافظوا على أمن وحدود بلادكم فقط، هذه كانت تعليماتي، فنحن دولة لا نتدخل في شؤون الآخرين ولا نرضى أن



## لقد تألمنا لما حدث وواسينا منكوبي السيول ولن نتهاون مع أي مقصر في هذا الشأن